

انا وقال نسوة وكذا اسم الجنس كاورق  
 الشجر واورق الشجر فالتانيث في ذلك كله  
 على معني الجماعة والتذكير على معني الجمع وليس  
 لك ان تقول التانيث في النساء والهنود حقيقي  
 لان الحقيقي الذي له فرج والفرج لاحاد الجمع  
 لا للجمع وانت انما اسندت الفعل الي الجمع لا الي  
 الاحاد ومن هذا الباب ايض قولهم نعم المرأة  
 هند ونعم المرأة فالتانيث على مقتضى الظاهر  
 والتذكير على معني الجنس لان المراد بالمرأة  
 الجنس لا واحدة معينة فذخوا الجنس عوما  
 ثم خصوا من اراد واحده وكذلك ليس بالنسبة  
 الي الذم كقولك ليس المرأة حالة الخطب  
 وبيس وانما التانيث المرجوح في صيغة  
 واحدة وهو ان يكون الفاعل مفصولة بالاكوئك  
 ما قام الا هند فالتذكير هنا ارجح باعتبار  
 المعنى لان التعدير ما قام احد الا هند فالفاعل  
 في الحقيقة مذكرو ويجوز التانيث باعتبار  
 ظاهرها للفظ . كقولك  
 ما ريت من ريمة وذمير في حينها الابدان العترة  
 والذليل

والدليل على جوارزه في المتر بل قراءة بعضهم  
 ان كانت الاصيغة واحدة رفع صحيحة وقراءة جماعة  
 من السلف فاصحوا لا ترى الاسماء بينهم بينا  
 الفعل لالم بسم فاعله ويجعل حرف المضارعة  
 التانيث المنشاء فوق وزعموا ان  
 التانيث لا يجوز الا في السمع وهو محجوج بما ذكرنا  
 الخامس الخامس ان عاملها لا تجمع  
 علامة تثنية ولا جمع في الامر الغالب بل تقول  
 قام اخواك وقعد اخوتك وقام نسوتك  
 كما تقول قام اخوك ومن العرب من  
 يلحق علامات دالة على ذلك كما يلحق الجمع  
 علامة دالة على التانيث .  
 كقولك .  
 تولى قتال المارقين بنفسه وقد سلمة مبعدي حميم  
 وقولك من لم اسر عليه ولم يتعاقبوك  
 فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهيار وقول  
 بعض العرب الكوف في البر اعنت  
 ورواها المشاعر .  
 نبح الربيع محاسنا الشجرها غزالها حياث